

7 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - لزكاة العلم طريقتان -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

آله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا بما علمتنا ورذنا علما يا كريم نزل الكلام في منظومة السفاريني وشرحه حول الحفظ في العلم فعندى من علم الحديث امانة - 00:00:00

جهدي فوهدي واهتمي وكلامه تكلم على قضية العلم وكتمان العلم والامانة العلم الى ان وصلنا الى المحظورات في العلم الكتمان ثم الاخلاص او عدم الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:27

ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله واما عدم الاخلاص فيه ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس - 00:01:03

ان اول الناس انه يقول الله عندي ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاوتي به عرفه نعمه فعرفها. قال ما عملت فيها. قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت. ولكنك قاتلت حتى يقال جريه فقد قيل - 00:01:16

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت في القرآن قال كذبت. ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ - 00:01:36

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي النار. نعم. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله. اوبي به فعرفه نعمه عرفها قال فمن عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه من سبيل تحب ان ينفق فيها - 00:01:56

الا انفقت فيها لك؟ قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواز فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ولما بلغ معاوية رضي الله عنه هذا الحديث بكى حتى غشي عليه. فلما افاق قال صدق الله ورسوله قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا - 00:02:15

الدنيا وذينتها موفريهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وخرج الترمذى عن ابن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث عظيم - 00:02:35

في عنا ذكرى المجاهد وان هذا وذكر القارى العالم والمحسن لكن لما اختلف ذلك الاخلاص كروا على وجوههم في النار نعوذ بالله من ذلك مما يوجب على المسلم ان يتفحص نفسه - 00:02:51

ويجدد ايمانه الله برحمته في صور يتكرر الحقيقة مسألة الاخلاص الان يقول يعني امره صعب جدا يعني هل هناك مثلا خطوات عملية يمكن للانسان ان يقوى فيها اخلاقه - 00:03:22

لكثره اللجوء الى الله قول النبي صلى الله عليه وسلم مما قالوا اخوة ما عليكم الشركة الخفية سئل عنه فقال الرياء وارشدتهم الى ان يقولوا الدعاء اذا اصروا واذا امسوا - 00:03:47

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك ما لا اعلم اذا كان العبد يكثر من ذلك ويتفطن ويختلف عند ذلك تصح النية ان شاء الله تعالى - 00:04:08

تعرف هذا مثل ما قال ترك العمل من اجل الناس رباء. والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منها. كما قال الفضيل
هي دقة لكن العبد اذا تعلم - 00:04:26

صحة امور وجاحد النفس وتاب بعد كل شيء يتوب ويحاف من الله انه شاء الله ان ينجو مع كثرة المراقبة يكون هناك باذن الله تعالى
ويقول عبد من لم يعنه الله ما - 00:04:43

لا يعني هذا لكنه يسأل الله الاعانة اللهم اهد اهنا وسدنا. امين وخرج الترمذى عن كابر بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او يجاري به العلماء او - 00:05:04

يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار هذا من مما يفسر الحديث السابق قصد ان مباراة السفهاء التوصل الى سماهم سفهاء
عليينا الذين يتمارون العلم مع وضوح المسائل سفة - 00:05:22

ويجاري به العلماء ليحسب ويعد معهم او يصرف به وجوه الناس اليه يعني اللي يبرز ادخله الله النار. اعوذ بالله. هذى مثل ما يفسر ما
تقدىم وخرجه ابن ماجة بمعناه من حديث ابن عمر وحذيفة وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

وله حديث جابر لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء. ولا لتماروا به السفهاء ولا تجبر به المجالس فمن فعل ذلك في النار النار
محتمل محتمل انها تخيل وانا عندي تجبر لكن محتمل من رواية تجدر - 00:06:08

وروى الطبراني بأسناد لا يأس به عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الى ما
ابتوي به وجه الله - 00:06:30

ولو لم يكن في الرياء الا تسميتها بالشرك لكتفى. والله تعالى اعلم نبي شركة بل ان ازياء لما ذكروا الشرك الاصغر قال ابن القيم يسير
الرياء يسير الرياء لان الرياء الكامل - 00:06:43

الاكبر لان الرئة الكاملة يكون منشأ الاعمال لغير الله يقع في الشرك الاكبر ميسير الرياء هو ان كنا اصل العمل لله يخالطه يخالطه حبة
تمدرج وحب الاعجاب ان يعجب به - 00:07:03

نعم واما التفريط في العلم فيشمل هذه افة التفريط لانه ذكر من افات العلم كتمان العلم وعدم الاخلاص والتفرط هذا يتكلم عن
التفريط. نعم. واما التفريط في العلم فيشمل الكذب فيه وعدم العمل به. وتعليمه لمن ليس باهل له - 00:07:27

صيانته ناموسه فيه. فاما الكذب فقد قال الله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ولايات في ذلك كثيرا نعم يعني الناموس
كالنظام او القانون. مم وفي البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا روی عن
عدة من الصحابة حتى بلغ - 00:07:52

وفي صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنى بحدث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الكاذبين الكاذبين. ما هي الرواية - 00:08:23

كاذبين وكاذبين والكاذبين كانها جمعت عندك عند الكاذبين والكاذبين يعني المجموع الروايتين ويرى او يرى من حدث عنى بحدث
يرى انه كذب ايضا انه كذب او يرى هو انه لان - 00:08:43

يرى بمعنى يظن ويرى بمعنى يتيقن فيرى اشد مم يرى هو مثل ما يقولون الناس يقول لي وراني كذا يعني بمعنى يظن اما يرى لا هذا
يقين لانه يراه رأي العين من يقينه - 00:09:13

واما عدم العمل به فقد قال تعالى هذا شديد في قضية من يعرف حديثا ظعيفا ثم يحدث به على سبيل الجزم وغر الناس به ذلك قال
العلماء لا يحل الا مع بيان ضعفه او - 00:09:43

ان لا يجزم بنسبيته. يقول يروى اه عند من يعرفون هذه الصيغة اما اذا كان عامة لا يعرفون هذه الصيغة انها للتمريض والتضعيف ولا
لان العامة كل ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

تصدقوا ببيان لهم ذلك واما عدم العمل الشيخ اذا كان في مسجد فضائل الاعمال هذى ما فيها لكن هل يبلغ انه ضعيف؟ هل كان اذا
كان للعامة فلا ينسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

لأنهم قالوا اذا رواية الحديث الضعيف في فضائل الاعمال واما يكون له اصل الشريعة ثم لا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله .
ما في اشكال لكن اخبارا عم به - [00:10:35](#)

كونه ظعيفة ولا نخسي من هالحديث هذا. من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب يخشى منه. لأن في الحديث الصحيح غني عن
الضعيف ان بعض العلماء قال انه يترك بالكلية اصلا - [00:10:52](#)

هنا هذا الحديث في التحديد ونسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العلماء في العمل به ويقولون ولا يجزم بالنسبة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صيغة الصيغة ذلك ان يقول يروى - [00:11:13](#)

لكن يصرحون بان هذا يكون في اه في من يعرف هذه الصيغة اما من يفتر بها فلا لا يجوز ان يفتر لانه ينقلها على انها عن النبي صل
الله عليه وسلم. خاصة اذا سمعها من عالم - [00:11:34](#)

عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واما عدم العمل واما عدم العمل به فقد قال تعالى اتأمرن الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:11:52](#)

عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله قال افلا تعقلون يدل على نقص العقل العقل الشرعي يعني الذي هو يعقل به
العلم ويخشى الله نعم - [00:12:07](#)

وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى
ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. رواه مسلم والترمذى والنسائى - [00:12:25](#)

احنا كلنا ينفع علم؟ قال علم لا ينفعك. اما انه هو علم ضار او علم ليس فيه نفع او لا ينفع به صاحبه وان كان اصلا نافعا يتعوذ بسم
الله من من شيء لا ينفع به. يعني - [00:12:40](#)

لا تحصل له منه. هم. وان كان هو في اصله نافع يقول اعوذ بك من هذه الاربع هذى فيها اصل لها اصل ولا وفي الصحيحين عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فيلقى في النار -
[00:12:59](#)

فتندلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه. فتجتماع اهل النار عنك فيجتمع اهل النار عليه. فيقولون يا
فلان ما شأنك؟ اليك كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:13:24](#)

ولاتيه وانهاكم عن الشر واتيه. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم الذي يلقى معهم في النار. نعوذ بالله نعم. قال مررت ليلة
اسري بي باقوم تفرض شفاههم بمقاريض من نار. قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال خطباء - [00:13:45](#)

امتك الذين يقولون ما لا يفعلون وفي الصحيحين هنا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين وقد اخرجه احمد في المسند وصححه
شعيب الارنوط في تحقيق المسند. نعم. وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:06](#)

الزبانية اسرع الى فزقة القراء منهم الى عبدة الاوثان. فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه
الطبراني وابو نعيم وقال غريب قال الحافظ المنذري ولهذا الحديث مع غرابتة الشواهد - [00:14:33](#)

يعني ضعيف لكن عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في منظومة الفقه العاشر يقول
وعلم بعلمه لم يعلم معاذب من قبل عباد الوثن - [00:14:52](#)

مثل هذا اخذ من هذا الحديث في اسناده في مقدمة يذكرونها لاجل تنبية طلاب العلم على عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من من استحل محارمه - [00:15:19](#)

رواه الترمذى وقال ليس بقوى ضعيف لكن لكن المعنى ما امن بالقرآن ايمانا تاما ان الايمان تعرفه من هو ايمان ضعيف وايمان كامل
كمال كمال الواجب ومنه ما هو كمال المستحب - [00:15:38](#)

ومنه ما هو ناقص عن الواجب يقترب الفواحش والمعاصي وقد قال صلى الله عليه وسلم مهي واضحة عندي. لا تزول قدم عبد.
ايها سقت. لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن - [00:16:02](#)

فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه. وعن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. معاذ علمي فيما ما عمل فيه - [00:16:32](#)

هذا العلم الذي تعلم هل عمل به ام لا وقال صلى الله عليه وسلم رب حامي فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرأه. رواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر اي نعم - [00:16:51](#)

صواب بن عمرو من حديث ابن عمرو وفيه شعر ابن حوشب جار احسن الله اليك. شهر ابن حوشب وثقة الامام احمد بن معين والعجل والنسوى. وروي له مسلم مقرئونا واحتج به غير واحد وجرحه اخرون - [00:17:15](#)

واما تعليم العلم بغير اهله فقد قال الامام علي رضي الله عنه ان انها هنا علما واشار بعلمه ان احسن الله اليك انها هنا علما واشار بيده الى صدره لو لو اصبت لو اصبت له حمله - [00:17:34](#)

وقد انهيت عليه الكلام في كتابي القول العلي لشرح اثر الامام علي رضي الله عنه وقد قال الامام ابن عقيل في كميل ابن زياد قال انها هنا علما لو اصبت له حملها واشار الى صدره - [00:17:52](#)

ثم قال وجدته لقنا كذا ثم ذمة نعم هذا الذي لا يعلم بعلمه الا يعلمه الى غير اهله يدل على ان علي حجب هذا العلم لما لم يوجد من يستحق ان يعطى قد يحمله على غير وجهه - [00:18:11](#)

نعم وقد قال الامام ابن عقيل في فنونه حرام على عالم من قوي الجوهر ادرك بجوهريته وصفاء خاطره علما اطاقه. فحمله فحمله ان يرشح به الى ضعيف. ان يرشح - [00:18:37](#)

كان يرشح به الى ضعيف لا يحمله ولا يحتمله فانه يفسده. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يقول هذا كتاب الفنون كتاب كبير وجدت قطعة منه طبعت في مجلدين كبير جدا يعني يقول ابن الذهبي انه ما ما رأى في كتب الاسلام - [00:18:54](#)

مثله مع انه كان خواطر يكتبها مثل طريقة الفوائد فمنها هنا يقول حرام هنا جزم الحكم على عالم قوي الجوهر ادرك بجوهريته وصفاء خاطره علما استنبطه من فطاقه هو يعني يطيق ان يدرك هذا الشيء وان يتحمله - [00:19:13](#)

فحمله ان يرشح به الى ضعيف الرشح هو ما يخرج من من الاناء الفخاري يخرج ماء من يقطر ماء ان يرشح الى ان يرشح به كان يقول ان يخرجه الى ضعيف - [00:19:41](#)

لا يحمله ولا يحتمل فانه يفسده لا يحمله يعني يستطيع ان يتلقاه فيفهمه ولا يحتمله اذا حفظه ما يحفظه من الزيف ما يحفظه من كذا قد يفرط نعم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم - [00:20:05](#)

رواہ ابو الحسن التمیمی من اصحابنا في کتاب العقل له باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلی الله علیه وسلم لكنه ضعیف نعم واخرجه الحافظ ضیاء في مختارة من روایة احمد ابن زاد ابن زياد العتکی - [00:20:35](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس على قدر عقولهم وقال الامام البخاری قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون. ودعوا ما ينکرون. اتحبون ان يکذب الله ورسوله - [00:20:54](#)

العلم ما يقاتل كل شيء على كل احد من الناس من لا يدركه من الناس من يحمله على غير وجهه يكون لبعضهم فتنة كما قال ابن مسعود ما انت محدث قوم حديث لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:21:16](#)

وفي الاداب الكبرى قال ابن عقيل وكمداه من مخافة الاغيارة وحسرتان من اجل الاستماع لجهالة للحق والانكار. والله ما زاد خواص عباد الله يتطلبون لنزوحهم بمناجاتهم رؤوس والبراري والقفار يتطلبون - [00:21:39](#)

لنزوحهم يتطلبون لترويجهم يعني رؤوسها يتطلبون رؤوس الجبال لنزوحهم في مناجاتهم لانها يعني يرتاحون من الناس من هؤلاء الاغيارة تغيرت الدنيا غلب على العلم سقطت الناس هذا المراد من كلامه والله اعلم - [00:22:01](#)

ونزوحهم بصحبة النسخة انهم نزحوا الى فروا في رؤوس الجبال لما يرون من المنكريين لشأنهم من الاغمار. وقال شعبة متى يقولون انت متشدد انت رجعي انت رجل ضيق وكذا خلق يعني وسع - [00:22:42](#)

لا تكن متشددًا تجد من الناس من هو بهذه الصورة نسأل الله العافية والسلامة كلما المجتمع تغير غير معه قال شعبة اتاني الاعمش

واما احدث قوما فقال ويحك يعلق اللؤلؤ في اعناق الخنازير. الله - 00:23:05

الحديث كأنك يقول كنت تعلم ذاك كان الاعمش لا يتتساهم في الحديث لانه يخشى من من طلب بعضهم لاجل الشهرة في الحديث
قال مهني للامام احمد رضي الله عنه ما معنى قوله؟ قال لا ينبغي ان يحدث من لا يستاهم. هم - 00:23:29
يتساهم يعني يستاهم ايه. ليس اهلا له. عجيب. هم قال عيسى ابن مريم عليه السلام وقال عيسى. وقال عيسى ابن مريم عليه
السلام. هو الظاهر انه اراد الشاهد منه ان انه - 00:23:54

انه كان يقال لا ينبغي ان يحدث من لا يستاهم وقال عيسى ابن مريم عليه السلام للحكمة اهل فان وضعتها في غير اهلها ضيغت وان
منعت من اهلها ضيغت كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي. الله اكبر. وقال عليه السلام لا تطرح اللؤلؤ الى الخنزير فان الخنزير
00:24:10

لا يصنع باللؤلؤ شيئا. ولا تعطي الحكمة من لا يريد لها فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريد لها شر من الخنزير والمراد بالحكمة يعني
العلم بحكم العلم وقال مالك ذل واهانة للعلم ان تتكلم به عند من يضيعه. صحيح - 00:24:32
بعض الناس يريد ان يكون كل ما جلس في مجلس عامة ان ينفع الناس فيلقي شيء وكلمات واشياء وهم قد لم يستعدوا وانما جاءوا
للسمر والانش فيما بينهم اما اذا استعدوا وكانوا رغبوا في هذا - 00:24:56

سيحدثهم بما يطيقون بما يطيق ومن كلام الامام الشافعي رضي الله عنه النثر درا بين شريحة النعم؟ انظم منتثروا
لراعية الغنم الى قال فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوتجبين فقد ظلم. فعلى العالم كتم علمه قول انظم - 00:25:22
لراعية الغنم الرعي المراد به سائمة الغنم هذا المراد بمعنى نسائمة ليس المقصود للفتاة التي ترعى الغنم لا راعيها بمعنى سائمة نعم
سارحة النعم الاولى يعني البطل اذا قال سارحة ثم قال راعية - 00:25:48

فعلى العالم كتم علمه عنن لا يقوم بناموسه. او من يتخذه سلما لتناول لتناول ما لا يحل تناوله. او من يحمله على غير محامله وآخر
من رأينا من الائمة من يتخرج من سماع من لا يصل حمل اسمه. احسن الله اليك - 00:26:12
من اسماع من لا يصلح شيخنا الامام النقى الهمام التقى عبد القادر التغلبى صاحب المعارك شرح دليل الطالب الحنابلة
وشيخ المصنف فانه امتنع ان يقرأ جماعة المحكمة والحكام - 00:26:32

فقلت له في ذلك فقال ان هؤلاء يتذدون العلم وسيلة لاصطياد الدنيا. ويتعلمون مسائل الخلاف ليحكموا فيها بالتشهي. او كلام من
هذا معناه عجيب. وقد قال اصحابنا من تتبع الاقوام - 00:26:52

وقد قال اصحابنا من تتبع الاقوال الضعيفة وسائل الاختلاف وحكم فيها بالتشهي فهو مضل وفي كلام بعضهم انه زندقة كما في في
طبقات العلمي. والله الموفق. والله المستعان - 00:27:09
بعض الناس يأتي احيانا يسأل ويريد الخلاف في المسألة ويريد تقول له ما ما من مصلحتك في الخلاف مستفتي ولا باحث فيقول اذا
اطلع على الماء اطلعت على مجلس العلم - 00:27:25
اذا مستفتي تأخذ الفتوى الذي يرى المفتى انه تناسب ويتقى الله بها وهو من اساء الا ليطلع على هذه الاقوال يتخير منها الفتيا
ليست على التخيل انما على تقوى الله - 00:27:48

وهذا لما رأى من هؤلاء الذين يعني يريدون منه مسائل العلم وهم قد يحكمون بين الناس قال هؤلاء يريدون ان يطلع على كل قول
يستطيعون به ان يمشي الامور هذا غير صحيح. المقصود من القضاء والفتية تقوى الله عز وجل. والتعليم - 00:28:11
اتقوا الله ليس المقصود تخريج النساء للناس والحاصل ان العلم كالسيف ان اعطيته لقتى قاتل به في سبيل الله. وان قيته لشقي
قطع به الطريق واضر واضر عباد الله وهذا مستثنى من عموم قوله من سئل عن علم فكتمه والجمه الله يوم القيمة بلجام من نار -
00:28:36

مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر الناس فيتكلوا ليش هذا من من كتم العلم النافع لا بل هذا من كتمي ما ينظر الناس. او
ما ينظر المتنلقي - 00:29:02

لا يستفيد منها قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وترحب بالوتر قال اعرابي ماذا تقول يا رسول الله؟ قال ليس لك ولا لاصحابك - 00:29:17

هذا هو الخطاب موجه لاهل القرآن يخاطبون بالكلمات هذا الاعرابي مثل صاحبه الآخر الذي لما قال ما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوات الخمس قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال دخلوا الجنة ان صدق او افلاج ان صدق - 00:29:31
اه لماذا؟ لانه ادي الواجب لكن اهل القرآن طالب منهم شيء اكمل ولما قال ما كذا قال ليس لك ولا صاحبك ولما دخل اعرابي والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب في المسجد - 00:29:52

هو يوم الجمعة على على منبره عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله رجل يسأل عن دينه ما دينه؟ فنزل على المنبر نزل من هذا المنبر صلى الله عليه وسلم واوتي بكرسي وجلس - 00:30:13

وعلمه الاسلام ثم رجع واكمل خطبته لماذا؟ لان هذا يسأل عن اصول الاسلام يجب تعليمه لا يؤخر عنها والآخر يسأل عن شيء ليس له واما عدم صيانة ناموس العلم ففي الصحيحين ان ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:30:28
قال للامام عمر قال للامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انا عندي قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه للامام عمر مصنف رحمه تكثر عند الامام على غير ما اعتادوا - 00:30:53

عمر خلفاء وامراء المؤمنين لكن لا شك انهم ائمة الاسلام وما هناك قالب الامام بن عقيل والامام يقول الامام ابن الجوزي الائمة لا شك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ائمة ذات الخلفاء - 00:31:10

ائمة في العلم واما في الخلاف لكن اقصد كثرتها عند الامام عند المصنف بحيث انه احيانا قد تكون يذكر في من لم يعهد له ذلك قال عبد الرحمن بن عوف للامام عمر - 00:31:34

قال قال للامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الموسم يجمع الرعاع والغوار. فامهل حتى تقدم المدينة فتخلص باهل الفقه فقدمنا المدينة عندي نفقة بالعمر مشهورة ابن عباس عندي قبل عمر مشهورة ابن عباس - 00:31:58

لا الصواب عبد الرحمن بن عوف اي نعم هو الحديث ان عمر سمع جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين هل لك الى فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا وفلانا يتكلمون فيه - 00:32:18

من الخليفة بعد عمر فغضب عمر وقال وقد تكلموا لانهم قالوا بل اه فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة يعني ما امد الناس يتهملون وينظرون. ها غضب عمر ثم قال والله ان شاء الله - 00:32:36

لقاء من العشية في الناس فنحذرهم هؤلاء يربidon ان يغصبوهم امورهم في مني وقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع الرعاع من الناس الغوغاء الاعراب والناس الذين بعذهم - 00:32:54

تؤمن حتى تقدم المدينة فتخلص باهل الفقه ونحو ذلك هم. فذلك و قالوا ان وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها الناس كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها - 00:33:13

فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة لتخليص باهل الفقه واسراف الناس وتقول ما قلت متمكنة فيعي اهل العلم مقالته ويضعونها على مواضعها اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك عمر يقول لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة - 00:33:34

اول خطبة خطبها في المدينة خطب في الناس هذه المسألة لكنه امهد المراجعة هنا انه هذا العلم لم يلقة على عموم الناس في الموسم خشي ان الناس يتلقون وعلمون ان امر - 00:34:00

الخلافة عند اهل الحل والربط وهم في المدينة ما يصلح لعموم الناس تلقى قال فلم يتكلم بذلك حتى قدم المدينة. قال الامام ابن الجوزي وفي هذا تنبئه على الا يودع العلم عند غير اهله - 00:34:19

وانا يحدث بقليل الفهم ما لا ما لا يحتمله فهمه. والرعاع السفلة والغوغاء نحو ذلك واصل الغوغاء صغار الجراد في تاريخ ابن النجار عن ابن المبارك رضي الله عنه قال قدمت على سفيان الثوري بمكة فوجده مريضا شاربا دواء - 00:34:38
فقلت له اني اريد ان اسألك عن اشياء. قال فقل فقلت اخبرني من الناس؟ قال الفقهاء قال قلت فمن الملوك؟ قال الزهاد قلت فمن

الاشراف؟ قال الاتقىاء وتفهمني الغواه قال الذين يكتبون الاحاديث يريدون ان ان يتأكدوا - 00:35:02

ان يتتأكدوا اموال الناس. قلت فمن السفلة؟ قال الظلمة ولو اخذنا نتكلم على متعلقات العلم قال الكتاب عند ذلك الى الاطنان. وهو وان كان غزير الفوائد. كبير الفرائض كثير العوائد. غير ان ابناء الزمان لا يعرفون التطويل - 00:35:22

وقد تركه الناس منذ ازمان ثم ثم اخذ الناظم رحمه الله ورضي عنه يتكلم على مقاصده فقال انا كل من رام السلامة فليصم جوارحه عن ما نهى الله يهتدي انا حرف استفتاح ويأتي على خمسة اوجه للتنبيه كقوله تعالى الا - 00:35:42

الا انهم هم السفهاء على انهم يأتي الان التنبيه. ها؟ هم. ويأتي العرض واستفهام المهم انه هنا للتنبيه الا انهم السفهاء وتفيد التحقيق بتتركها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق. هم. وتأتي للتوبيخ والانكار كقول الشاعر - 00:36:06

كانه قال الا ليس الامر كما هم يظنون بل انه هم السفهاء فتريد التحقيق لانها قامت مقام بل وتأتي للتوبيخ هذا الثاني الا روباء لمن ولت شببته واذن بمشيب بعده هرم - 00:36:47

بعده هرم وللاستفهام عن النفي كقول الشاعر الاصطبار لسلمي ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالى وللعرض والتحظير وقد وقد وتقديم معناهما هنا التحقيق. معناها احسن الله اليكم. معناها - 00:37:09

قولي على كل من رام السلامة فليصم يعني تشوفى التحقيق. عندي معناهم عندي معناهم الى ان نراوه هنا بمعنى الا هنا استفتاح للتحقيق والتنبيه كل من اي انسان رام قصد وطلب - 00:37:33

السلامة اي البراءة من العيوب كما في الغاموس. وهي من الكلمات الجوامع فان من سلم نجا فهي قريبة من العافية. ولذا يكون كلام الرسل ان مرور الناس على الصراط اللهم سلم سلم وما احسن قول من قال وقائلة ما لي اراك مجانبا امورا وفيها لتجارة مدربى - 00:37:57

فقلت لها كفى ملائمك واسمعي فنحن اناس بالسلامة نفرح فليصم العافية السلامه بالعافية فليصن اي فليحفظ. يقال صنته اي حفظه في صوانه صون وصيانا وصيانة فهو مصون اسوان بضم صاد وكسر ياء - 00:38:17

والصيانة بالكسر مع مع الياء لغة. هو ما يصان فيه الشيء. كما في لغة الاقناع لمؤلفه رحمه الله هذى كتاب صغير لما الف الاقناع الف حاشية سماها لغة الاقناع جوارحه جمع جارحة سميت بذلك لانها - 00:38:39

تكتسب وتتصرف. هم لها كواسب جوارح كواسب عن ما علمتم من الجوارح بجوارح يعني الكواسب عن ماء اي عن الاشياء التي عن الاشياء التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها نهيا مؤكدا جازما مقتضيا للوعيد على الفعل - 00:39:02

فانه يكون للتحريم كقوله جل شأنه لا تأكلوا الربا ولا تقربوا الزنا وان كان النهي ليس معه جزم فنهي وكراهة كقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه في - 00:39:27

رواه الترمذى وابن ماجة. فلا يشبك. يقول نهى كراهة. هم. لان النهي على على نوع النهي مجزوم به المراد به التحريم والنهي الثاني غير مجزوم به فالمراد به كراهة الشيء - 00:39:48

يعنى نهى كراهة دون التحريم وقد يكون الهي الاولى وصون الانسان جوارحه وقلبه عنين عن الاول واجب. يعني الثاني مستحب كما يأتي. يعني عن المحرم واجب عن المكروه مستحب ان يصونه على المكره - 00:40:09

فمن صانها عن الاشياء المنهي عنها فانه يهتدي للصراط المستقيم. والطريق السالك القويم. الهدایة التامة. ويفوز بالنجاة والدرجات على يوم القيمة. ويسلم من القيود والاغلال ويكون له في ميدان الصالحين مجال. ومفهوم ومفهوم نظامه - 00:40:28

نظم نظم المصنف. له مفهوم ايوه ان من لم يصن جوارحه عن ما نهى الله عنه من المحظورات يكون عن السلامة بمعزل لانه لم يتق الله ولم يراقبه فيما نهى وامر - 00:40:48

وقد اوصى الله بتقواه. فالتقوى وصية الله لل AOLين والاخرين. قال تعالى ولقد اوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال تعالى اتقوا الله حق تقاته. قال ابن مسعود يطاع فلا يعصى. ويدرك فلا ينسى ويشكر فلا يكفر - 00:41:03

واخرجه الحاكم مرفوعا. الصابر موقف قال ابن رجب والموقف اصح قال الحافظ ابن رجب وشكرا يدخل فيه جميع فعل الطاعات

ومعنى ذكره فلا ينزل. معنى ذكره فلا ينسى. فلا ينسى ذكر علم. ومعنى - 00:41:21

ومعنى ذكره فلا ينسى قول ابن مسعود يذكر فلا ينسى ومعناه في تقديم ومعنا ذكره فلا ينسى. نعم ومعنى ذكره فلا ينسى ذكر العبد بقلبه باوامر الله في حركاته وسكناته وكلماته فيمتنها. ولنواهيه - 00:41:44

في ذلك كله فيجتنبها. قال الشيخ الامام القدوة الزاهد العابد العارف عmad الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الواسطي الذي قال في حقه شيخ الاسلام ابن تيمية انه جنيد وقته. وكان من اصحاب - 00:42:10

ابن تيمية المعتبرين في رسالته التي كتبها لجماعة شيخ الاسلام. هذى معروفة رسالة ابن شيخ الحزامي. نعم يحثهم على متابعة على متابعته ومتابعة ابن تيمية. ويعظمها في نفوسهم ويذكر لهم من حقه ما يجب. قال في اول الرسالة وابداً من ذلك باني اوصي نفسي واياكم - 00:42:26

تقوى الله وهي وصية الله تعالى كتبها بعد موت شيخ الاسلام يحثهم على لزوم كتبه وجمع رسائله وفتاويه وقال فيها كلمة لاهل المصنف يذكرها لعله يأتي من اصادمه يمكن يذكرها اذا ما ذكرها نذكرها. نعم. طيب. قال في اول رسالة وابداً من ذلك باني اوصي نفسي واياكم بتقوى الله وهي وصية الله تعالى علينا - 00:42:52

والى الامم من قبلنا. كما بين سبحانه وتعالى قائلاً وموصياً ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وقد علمت من تفاصيل التقوى على الجوارح والقلوب. بحسب الاوقات والاحوال من الاقوال والاعمال والابادات والنبات - 00:43:19

وي ينبغي لنا جميعاً الا نقنع من الاعمال بصورها. حتى نطالب قلوبنا. في بالظواهر. نعم. حتى نطالب قلوب بين يدي الله تعالى بحقائقها. ومع ذلك فليكن لنا همة علوية تترامى الى اوطان القرب. ونفحات المحبوبة والحب - 00:43:37

السعيد من حظي من ذلك بنصيب وكان سيده ومولاه منه على سائر الاحوال قريباً الى ان قال وليكن لنا جميعاً من الليل والنهار ساعة النخل فيها بربنا جل اسمه وتعالى قدسه نجمع بين يديه - 00:43:57

في تلك الساعة نجمع بين يديه في تلك الساعة همومنا. ونطرح اشغال الدنيا عن قلوبنا. فننجزد فيما سوى الله ساعة من نهار. فبداية الانسان حاله يعرف الانسان حاله مع ربه. فمن كان له مع ربه حال تحركت في تلك الساعة عزائمها. وابتهرت بالمحبة - 00:44:14 تعظيم سرائره وطالت الى العلا زفاته وكوامنه وتلك الساعة انموذج لحالة العبد في قبره حين خلوه عن ماله وولده. فمن لم يخلو قلبه لله ساعة من نهار. لما ما احتوشه من الهموم الدنيوية ذوات الاثار - 00:44:34

فليعلم انه ليس له ثم رابطة علوية ولا نصيب من المحبة ولا المحبوبة. فليبكي على نفسه ولا يرضى منها الا بنصيب من قرب ربه وانسه. فاذا خلصت له تلك الساعة امكن ايقاع الصلوات الخمس على نمطها من الحضور والخشية والهيبة - 00:44:53

الرب العظيم في السجود والركوع. فلا ينبغي ان ندخل على انفسنا في اليوم والليلة من اربع وعشرين ساعة بساعة لله الواحد القهار. نعم. نعبد فيها حق عبادته. ثم نجتهد على ايقاع الصلوات على ذلك النهج. الله المستعان. وقال في محل يعني يدرب نفسه - 00:45:13

يجلس جلسة ساعة وكذا يخلو مع الله يحاسب نفسه لانها تنتفعه في بقية اليوم الله المستعان وقال في محل اخر في غير الرسالة ويحاسب الانسان نفسه في حركات جوارحه السبع. من حين تطلع الشمس الى ان تغيب. فمن غروبها الى ان تطلع. وهي العين والاذن واللسان - 00:45:33

والبطن والفرج واليد واليد والرجل. وسيأتي الكلام عليها. واصل جميع واصل الجميع واصل جميع القلب بشهادة قوله صلي الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي - 00:45:57

القلب رواه البخاري ومسلم. فاصلاح حركات العبد بجوارحه واجتنابه للمحرمات. واتقائه للشبهات بحسب صلاح حركة قلبه فان كان قلبه سليماً ليس فيه الا محبة ربه ومحبة ما يحبه. وخشيتها وخشية الواقع فيما يكرهه. صلحت حركات جوارحه - 00:46:17 كلها ونشأ عن ذلك اجتناب المحرمات كلها وتوقي المشبهات حذراً من الواقع في المحرمات. وحصلت له السالمة من جميع الافات. والعافية من كل الاهلكات. وان كان القلب اذا قد استولى عليه اتباع هواه وطلب ما يحبه ولو كرهه مولاه. فسدت حركات الجوارح.

وابعث الى كل المعايير - 00:46:37

ومنبعث الى كل المعايير والقبائح. ولذا يقال القلب ملك الاعضاء وهي جنوده الضائعة. وحركتها كلها لحركة تابعة. فان كان الملك صالحًا كانت الجنود صالحة. وان كان فاسداً كانت جنوده بهذه الحالة بهذه الفاضحة - 00:47:02

وقد نص القرآن الحكيم انه لا ينفع عند الله الا القلب السليم. وكان عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه. واسألك قلباً سليماً ثم قال تعالى الا من اتي الله بقلب سليم - 00:47:22

فالقلب السليم هو الذي ليس فيه سوى ما يحب رب الحكيم وفي مسند سيدنا الإمام أحمد طيب الله مثواه. عن عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:39

رضي الله عنه وارضاه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه قال الحافظ ابن رجب عليه رحمة رب المراد باستقامة باستقامة - 00:47:53

ايمانه استقامة اعمال جوارحه في طاعة ربها فان اعمالها لا تستقيم الا باستقامة قلبه. ومعنى استقامة القلب ان يكون ممتلئاً من تعظيم الله وحبه. وحب طاعته وكراهة معصيته وغضبه - 00:48:08

والاخلاص قال الحسن لرجل دواء داوي قلبك فان حاجة الله الى العباد صلاح قلوبهم. يعني ان مطلوب الرب من صلاح قلوبهم من المحن والفساد. والاصلاح القلوب حتى تستقر ولا صلاة احسن الله اليك. ولا - 00:48:23

ولا صلاح للقلوب حتى تستقر فيها معرفة عذاب الغيوب. وتمتلئ وتمتلئ من خوفه وخشيته ومحبته وعظمته والتوكيل عليه ومهابته. والالتجاء اليه. وهذا حقيقة التوحيد لله تعالى وهو معنى لا اله الا الله. فلا صلاح للقلوب حتى تفرد حتى تفرد محبة المحبوب - 00:48:45

وروى الليث عن مجاهد في قوله تعالى لا تشركوا بي شيئاً لا تحبوا غيري وفي صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء - 00:49:11

وادناه ان يحب على شيء من الجور. وان يبغض على شيء من العدل. واهل الدين الا الحب والبغض. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله. فهذا يدل على ان محبة ما يكرهه الله - 00:49:28

وبغض ما يحبه متابعة للهوى والموالاة على ذلك والمعاداة عليه من الشرك الخفي. ويدل على ذلك قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد - 00:49:42
اكملي اليه. قال الحافظ ابن رجب ومعنى هذا ان حركات القلب والجوارح اذا كانت لله فقد كمل ايمان العبد بذلك ظاهراً وباطناً ويلزم من صلاح حركات القلب صلاح حركات الجوارح. فاذا كان القلب صالحًا ليس فيه الا ارادة الله. وارادة ما يريد ما يريد - 00:50:02

لم تبعث الجوارح الا فيما يريد الله. فصار اتينا ما فيه رضاه وكفت عما يكرهه. قال الحسن ما ضربت ببصري ولا بلسانني ولا بطشت بيدي ولا نهضت على قدمي حتى انظر على طاعة او على معصية. انظر اعلى طاعة؟ احسن الله اليك - 00:50:22

حتى انظر على طاعة او على معصية. عندك همزة لا عندي حتى انظر حتى انظر على طاعة او على معصية. انا عندي حتى انظر على طاعة حتى انظر لا همزة واحدة احسن الله اليك حتى انظر اعلى طاعة او على معصية - 00:50:41

فان كان الطاعة تقدمت وان كانت معصية تأخرت فقال محمد حاسبة عظيمة يعني ينظر لنفسه سواء في البصر او في النطق او في البطش باليد او ينظر هذا الذي يريد هل هو طاعة - 00:51:01

او معصية ان كان طاعة اقدم هذا محاسبة النفس قبل العمل وقال محمد ابن الفضيل البخاري ما خطوت منذ اربعين سنة خطوة لغير الله عز وجل. الله اكبر. عندنا يقول فضيل الصواب الفضل - 00:51:19

وقيل لداود الطائي لو تتحبب من النحل الى الشمس فقال هذه خطى وخطا عندي خطأ لا لكن لعلها خطأ. لا ادري كيف تكتب الله اكبر على خطى خطى. عندك همزة؟ لا. خطأ كذا - 00:51:38

عندى بالهمزة يعني ينظر هل انتقاده من الى مباح هل تكتب في الحال او في الحرام او في المكروه يحاسبون انفسهم حتى في الحال كان في الشمس فقد انتقلت ادري هذه خطى تكتب - 00:52:00

لكن هؤلاء كانوا قوم مثل ما قال المصنف لما صلحت قلوبهم فلم يبق فيها ارادة لغير الله صلحت جوارحه العود الطائي نقله العلم الى الزهد كان من اصحاب ابي حنيفة - 00:52:23

كانوا يتجادلون وكان يقال انه كان اكثراهم رفعا للصوت في المعاشرة ثم انتقل الى الزهد والعبادة لذلك لا يعرف له في الفقه شيء ليس لانه ليس بها فقيه او كذا ولكن بغيره - 00:52:43

حتى انه كان اذا مر في طريق مكة او خرا مغشيا عليه. فيقال له من قال هذا المكان اغتبت فيه انسانا كل ما يمر في هذا المكان يتذكر الله المستعان - 00:53:05

هؤلاء القوم لما صلحت قلوبهم فلم يبق فيها ارادة لغير الله صلحت جوارحهم فلم تتحرك الا لله عز وجل مما فيه رضاه باقي شيء قليل واعلم ان القلوب ثلاثة قلب خال من الايمان وجميع الخير. فذلك قلب مظلم قد استراح الشيطان من القاء الوساوس الوساوس اليه - 00:53:25

لأنه قد اتخذه بيته ووطنا وتحكم فيه بما يريد. وتمكن منه غاية التمكן. الثاني قد استنار بنور الايمان قد فيه واوقد فيه مصباحه لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف الاهوية. فلشيطان هناك اقبال وادبار ومحاولات ومطامع. وال الحرب دول وسجال - 00:53:52

وتخالف احوال هذا الصنف بالقلة والكثرة منهم فمنهم من من اوقات غلبة من اوقات غلبه من اوقات غلبه عدوه اكس. سلام عليكم. فمنهم من اوقات غلبه عدوه اكثرا و منهم من اوقات غلبة عدوه له اكثرا. ومنهم من هو - 00:54:17

وتارة الثالث اكثرا الناس هكذا المسلمين الثالث قلب محشوم بالايمان. قد استنار بنور الايمان وانقضت عنه حجب الشهوات واقلعت عنه تلك الظلمات فلنوره في صدره اشراق فلنوره في صدره اشراق - 00:54:41

وايقاد لو دنى منه الوساوس لادركه الاحتراق فهو كالسماء المحروسة بالنجوم. فليس للشيطان عليه سلطان ولا سلطان ولا هجوم. وليس السماء باعظم حرمة من المؤمن التي حرستها بالنجوم. المؤمن المهيمن. فكما ان السماء - 00:55:03

متبعد الملائكة تأمن الملائكة الكرام. ومستقر الوحي السديد. قلب المؤمن مستقر التوحيد والایمان والمحبة ومعرفة المجيد فهو حري ان يحرس ويحفظ ويبعد عنه الشيطان ويدحض. كما قال الله عز وجل. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا - 00:55:23

لمن اتبعك من الغاويين لكن من اتبعكم من الغاويين فلك عليه سلطان قد امتلا من جلال الله وعظمته ومراقبته ومحبته. فاي شيطان يجترى على هذا القلب وان اراد سرقة شيء منه رشقته الحرس بنبل اليقين. وسهام الدعاء ومنجنيق الالتجاء وسيوف المحبة - 00:55:42

بالقرب وربما ظفر منه بخطفة يخطفها او شبهة يقذفها على غفلة من العبد وغيرة فيه على غفلة من العبد وغيرة فيه. غيرة فيه. احسنت. نوع من التغير اللي بيصير غيره - 00:56:06

او شبهة يضيفها على غفلة من العبد وغيرة وغيرة فيه. فيشبه لها فيشبه له وتكون له عليه الكرة لانه بشر. واحكام البشرية جارية عليه. فلا حول ولا قوة الا بالتوكل على الله - 00:56:35

والالتجاء اليه. قال في خطر انسان معرض نسأل الله العافية والسلامة. واحد قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يعني ممكنا ان يمسه لكن يستيقظ نعم. قال الامام ابن القيم في الكريم الطيب وقد ذكر عن وهب ابن عن وهب ابن منبه انه قال عن وهب ابن منبه انه قال في بعض - 00:56:53

الكتب لست اسكن البيوت ولا تسعني واي شيء؟ قال ان في بعض الكتب كذا وكذا انه قال في بعض الكتب كذا وكذا يعني من كلام الله لست اسكن البيوت ولا تسعني واي شيء يسعني واي بيت يسعني والسماءات - 00:57:23

حشو كرسي حشو كرسي ولكن انا في قلبي الوداع في قلب الوداع. من عندي اخطاء ولكن انا في قلب الوداع التارك لكل شيء سواي. يعني قلب المؤمن. نعم. قال ابن القيم وهذا معنى الاخير ما وسع ما وسع - 00:57:46

ما وسعتنی ما وسعتنی السماوات والارض ووسعني ووسعني قلب عبدي المؤمن ضعيف لكن معناها انه يعني ان المؤمن بعلمه بالله
عز وجل وسع من هذا المعنى هذا المراد. العلم بالله - [00:58:06](#)

وقال الشيخ عماد الدين الواسطي في بعض رسائله. اذا اراد الله بعده خيرا اقام في قلبه شاهدا من ذكر الاخرة من ذكر الاخرة يريه.
يريه فتاء الدنيا وزوالها فناء الدنيا. احسن الله اليك عندي اخطاء. من ذكر الاخرة يريه - [00:58:29](#)

فناء الدنيا وزوالها. وبقاء الاخرة ودومتها. فيزهد في الفاني ويرغب في الباقي. فيبدأ بالسير والسلوك في طريق الاخرة وابل السير
فيها تصحیح التوبه. التوبه لا تتم الا بالمحاسبة. ورعاية جواح السبعة. العین والاذن الى اخره - [00:58:48](#)
فيها عن جميع المحارم والمكاره والفضول. هذا احد شطري الدين. ويبقى الشطر الآخر وهو القيام بالامر. فتحقيق الشطر الاول هو
ترك الملاهي من قلبه وهو ترك الملاهي من قلبه. اما الغالب - [00:59:08](#)

فلا يعصي الله بجراحته من جواحه وما تزال او اخطأ تام. زين. احسن الله اليك. ومتى زل او اخطأ تاب. واما القلب فينقى منه فينقى
منه الموبقات مثل الرياء والعجب. والكبر والحسد والبغض لغير الله. وحب الدنيا ورد الحق واستسقاء ورد الحق - [00:59:24](#)
والازدراء بالخلق ومقتهم وغير ذلك من الكبائر القلبية التي هي في مقابلة الكبائر القالبية من شرب الخمر والزنا والقذف وغير فهذه
كبائر ظاهرة. وتلك كبائر باطنة. قال فمن انطوى على شيء من الكبائر الباطنية - [00:59:46](#)

ولم يتبع حبط عمله بدليل لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. وجاء ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.
وجاء يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشركة - [01:00:06](#)

احسن الله اليك. عن الشرك من عمل عملا فاشرك معی فيه غيري تركته وشركه. وقال تعالى فمن شانه مسلم والحديث في صحيح
مسلم والاول الحسد رواه ابو داود فيه بعض الضعف - [01:00:21](#)

وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالححا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فمتى تنقى القلب من مثل هذه الخبائث والرذائل
وسكنت فيه الرحمة وسكنت فيه الرحمة في مكان البغض - [01:00:40](#)
والتواضع فيما هو مقابلة الكبر والنصيحة في مقابلة الغش والاخلاص في مقابلة الرياء ورؤية المنة في مقابلة العجب ورؤية النفس.
فعند ذلك تزكى الاعمال وتصعد الى الله تعالى. ويظهر رؤيته - [01:00:54](#)

نعم يرى منة الله عليه فلا يعجب او فلا يتکبر بسبب انه يرى نفسه فلا يرى نفسه. نعم. ويظهر القلب ويبقى محلا لنظر الحق بمشيئة
الله وعونته. فهذا احد شطري الدين وهو رعاية - [01:01:09](#)

جواح السبعة عن المآثم والمحارم. وانما تصلح وتطهر برعاية القلب وظهوره من الموبقات والجرائم. ومعنى الموبقات المهلکات
مطلوب اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات. قيل يا رسول الله - [01:01:32](#)

قال الشرك بالله والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا. والتولى يوم الزحف. وقدف المحسنات
الغافلات المؤمنات وسيأتي الكلام على بعض ما يتعلق من افادات كالكبر والحسد وغيرهما ان شاء الله تعالى. احسنت بارك الله -
01:01:57

هذا كفاية نسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا. امين. وان يوفقنا لطاعته ومرضاته انه جواد كريم الله اعلم وصلی الله وسلم على
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:17](#)